[412] محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: لما كلم الله عزوجل موسى بن عمران عليه السلام قال موسى: إلهي ما جزاء من شهد أني رسولك ونبيك، وأنك كلمتني ؟ قال: يا موسى تأتيه ملائكتي فتبشره بجنتي. قال موسى: إلهي فما جزاء من قام بين يديك فصلى ؟ فقال: يا موسى اباهي به ملائكتي راكعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتي لا اعذبه. قال موسى: إلهي فما جزاء من أطعم مسكينا ابتغاء وجهك ؟ قال: يا موسى آمر مناديا ينادي يوم القيامة على رؤس الخلائق: إن فلان بن فلان من عتقاء الله من النار. قال موسى: إلهي فما جزاء من وصل رحمه ؟ قال: يا موسى انسئ في عمره واهون عليه سكرات الموت، وينادي خزنة الجنة: هلم إلينا فادخل من أي أبوابها شئت. قال موسى: إلهي فما جزاء من كف أذاه عن الناس وبذل معروفه ؟ قال: يا موسى يناجيه النار يوم القيامة: لا سبيل لي إليك. قال موسى: إلهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه ؟ قال: يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشي، وأجعله في كنفي. قال: إلهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا ؟ قال: يا موسى يمر على الصراط كالبرق. قال موسى: فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم ؟ قال: اعينه على أهوال يوم القيامة. قال: إلهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك ؟ قال: يا موسى آمن وجهه من حر النار واؤمنه يوم الفزع الاكبر. قال: إلهي فما جزاء من صبر عند مصيبته وأنفذ أمرك ؟ قال: يا موسى له بكل نفس يتنفسه درجة في الجنة والدرجة خير من الدنيا وما فيها. _____